قرابة ببيرل كاتسنلسون (من زعماء حركة العمل الصهيونية) . وهو محام في مهنته ، واليوم يدير مكتبا يعتبر من انجح المكاتب في اسرائيل . ولم تسمح الظروف بلقاء الرجلين الا بعد اعلان الدولة وتحويل الاتسل الى حزب سياسي بشكل حركة حيروت . وكان بيجين معجبا بمأموره حتى قبل ان يتعرف عليه ، لذلك رعاه منذ البداية ، واختاره مرافقا له في رحلته التي قام بها للولايات المتحدة سنة ١٩٤٨ . وتعزو صحيفة يديعوت احرونوت حرص ورعاية بيجين لتمير الى امرين : الاول يعود الى طموح ذلك الشاب (في ذلك الوقت) غير المحدود ، والثاني الى كونه يمت بصلة قرابة الى ببرل كاتسنلسون احد زعماء حركة العمل انذاك ، وتقول الصحيفة ان بيجين كان مهتما جدا في جذب شخصيات كهذه الى حركته ، وتشير الصحيفة بهذا الخصوص الى عيزر وايزمان الذي ترقى في السلم الحزبي في حيروت بسرعة كبيرة ، لكونه الى جانب مزاياه العسكرية ، يمت بصلة القرابة الى حاييم وايزمان اول رئيس دولة في اسرائيل ومن كبار شخصيات حزب المباي والحركة الصهيونية .

كان الخلاف الاول بين بيجين وتمير والذي لم يكشف النقاب عنه حتى الان قبيل الانتخابات للكنيست الاولى التي جرت سنة ١٩٤٩ . وبقي تمير بعيدا عن المسرح السياسي حتى ١٩٥٨ — ١٩٦٠ ، حيث بدأ نشاطه في اطار جسم سياسي جديد كان يدعى « النظام الجديد » . ومن ابرز الشخصيات التي كانت تعمل مع تمير انذاك كان عضو الكنيست الحالي اوري افنيري صاحب المجلة الاسبوعية هعولام — هزه . ومن على صفحات هذه المجلة كان تمير يشن حملاته على حركة حيروت . وتقول الصحيفة ، ما زال الكثيرون في حركة حيروت يذكرون ما قاله تمير في تلك الايام، « فليساعد الله هذه الدولة اذا ما وصلتم في يوم من الايام الى الحكم » .

لكن مسيرة تمير وافنيري لم تعمر طويلا ، وبعد ان اختلفا عاد تمير الى ممارسة مهنته كمحام ، وفي سنة ١٩٦٤ عاد الى حركة حيروت . وفي عام ١٩٦٥ خاض معركة الانتخابات كمرشح عن حيروت في قائمة كتلة جاحال محتلا المكان السابع في القائمة . لكن تمير الطموح ، كان دائما ينظر الى فوق ، وفي المؤتمر الثامن لحركة حيروت الذي عقد سنة ١٩٦٦ ، انتهز فرصة اعلان بيجين عن عزمه على الاستقالة من رئاسة الحركة ، واخذ يعمل بجد لاحتلال مركز معلمه ، الامر الذي اغضب بيجين جدا ، فعدل عن الاستقالة وشن حملة عنيفة ضد تمير ، ادت الى خروج تمير وثلاثة من مؤيديه من كتلة جاحال وتأسيس حركة المركز الحر . في سنة ١٩٦٩ خاض تمير وحركته الانتخابات مستقلا عن جاحال فمني بهزيمة كبيرة اذ لم تنجح قائمته الا في ايصال عضوين الى الكنيست وذلك بفضل فائض الاصوات الذي بقي لها ، بينما جاحال عادت واستردت المقاعد الاربعة التي خسرتها من جراء انشقاق تمير ورفاقه .

هذه العقبة من الرواسب امكن تجاوزها ، بفضل اصرار وضغط العميد شارون وتجاوب بيجين واستعداده لنسيان الماضي . لكن العقبة الاخرى التي اطالت المباحثات لم تكن مسألة حساسيات شخصية ، بل تتعلق بالمقاعد التي ستضمن لكل كتلة في القائمة الموحدة . بقيت هذه المسألة في اخذ ورد اكثر من شهر . وكانت نقطة الخلاف الرئيسية تدور حول ادعاء المركز الحر بان استفتاءات الرأي العام تشير الى ازدياد قوتهم في الكنيست القادمة ، ولذا فان تركيب قائمة التجمع يجب ان يعكس هذا الازدياد المحتمل، بينما أصرت جاحال على تصوير الوضع الراهن من حيث القوى المشكلة للتجمع ، وهذا يعني ضمان ثلاثة مقاعد للقائمة الرسمية ومعقدين للمركز الحر بين الواحد والثلاثين مقعدا التي يشكلها التجمع اليميني في الكنيست وقد قررت ادارة جاحال بعد مفاوضات مضنية الاستجابة للمركز الحر ومنحه الاماكن التالية في ٨ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، وللقائمة الرسمية الاماكن ٧ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤١ .

وفي ٧٣/٩/١٣ وقع ممثلو المركز الحر ميثاق التكتل الذي سبق ووقع عليه ممثلو القائمة الرسمية ، وفور اعلان التوقيع اعلنت حركة ارض — اسرائيل الكاملة موافقتها على الانضمام الى التكتل انسجاما مع موقفها الاولي الذي اعلنت فيه انها ستنضم فورا الى التكتل عند التوقيع على ميثاقه . وسيمثل الحركة في قائمة التكتل العميد ابراهام يافه قائد احدى وحدات المدرعات في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .